ان هذا مع كونه توجيها لا ينافي ما يقال به القائل لا ينتج فان الكبرى
كاذبة فان لون القمر سواد دائما بل ضرورة ولون الكسوف سواد
دائما وهو لون جرم سماوي كثيف يصدق لا شيء من الوان
الاجرام السماوية بسواد فافهم قوله اما لان ذلك السلب
ضروري الخ اراد بالضرورة المعنى الاخص واما الضرورة
بالمعنى الاعم فمن لوازم هذا التنافي فان هذا التنافي يوجب ان
ذات الاصغر غير ذات الاكبر فوصف الاكبر مسلوب عنها دائما
وهذا السلب ضروري ولو بالعلة لبطلان الاتفاق قوله فلا
ان يكون الخ لان وصف الاكبر لو لم يكن ضروريا لكان ثابتا بالجهة
المنافية للجهة التي ثبت بها الاوسط الى ذات الاصغر فوصف
الاوسط ايضا ثابت ح بتلك الجهة دائما او في وقت فيلزم التنافي
فافهم قوله ولعلك تنبهت الخ بحث على تقرير منك وانك بعد التنبه
على سر الحوانك لا ترتاب في ان الصغرى الموجبة غير الوجودية
اللاضرورية والممكنة الخاصة مع الكبرى الموجبة المنعكسة السالبة
تنتج سالبة مطلقة عامة لا مع الدائمة فانها تنتج ح دائمة وكذا الكبرى
المركبة الموجبة مع الموجبة اذا كانت من احد اللادائمتين وكذا الصغرى
الموجبة الممكنة الخاصة مع احد المشروطتين الموجبتين تنتج سالبة
ممكنة ومع الضرورية سالبة ضرورية او دائمة وكذا الممكنة الخاصة
مع الصغرى الضرورية الموجبة سالبة ضرورية او دائمة وكذا
الوجودية اللاضرورية اما في الصورة الاولى فلان نسبة الاوسط
الى ذات الاصغر لا دائمة ونسبته وصف الاوسط الى ذات الاكبر

دائمة

دائمة ان كان في الكبرى دوام وكذا الى وصف الاكبر ولا شك في
تنافيهما واما في الصورة الثانية فلان نسبته وصف الاوسط الى
ذات الكبرى دائمة ان كان في الكبرى دوام واما في الصورة الثالثة
فلان نسبته وصف الاوسط الى ذات الاصغر بالامكان الخاص
ونسبته الى وصف الاكبر بالضرورة ولا شك في تنافيهما وقس
الرابعة والخامسة على الاول والثانية والمتاخرون لم يعتبروا
هذه الاختلاطات والنتائج ظنا منهم بان هذا الانتاج بالذات
للادوام الذي هو سالبة وقد لزم الاختلاف في الكيف وانت
قد عرفت ان اللادوام جهة للنسبة الايجابية والقضية مشتملة
على النسبة المكيفة بها في منتجة بالذات واما السالبة فلم يلزم
الثوا اما فالانتاج بالذات وللايجابية ثم لو اوجب رفض هذه الاختلاطات
لكون النتيجة بالحقيقة لاحد الجزئين وهو اللادوام لوجب رفض
اختلاط المركبة مطلقا مع موجبة اخرى لكون النتيجة بالحقيقة
للجزء الاول فالحق ما عليه القدماء من اعتبار هذه الاختلاطات
قوله لان الصغرى الخ فيه انه قد عرفت ان الصغرى موجبة لكنها
اذا كانت احد الخاصتين فلا دوام وان كانت سالبة لكنها منعكسة
لما مر ان الموجبتين الخاصتين منعكستان جنبية لا دائمة فاللادوام
سالبة لكنها منعكسة فيلزم النتيجة كما سيجيء انشاء الله تعالى
فانتظر قوله لان اللادوام سالبة غير منعكسة الخ ثم فيه شيء آخر
هو ان لادوام الموجبتين الخاصتين منعكسة لما مر من انعكاسها
الى الحينية اللادائمة مما في الشرح المنزل قوله وهذا لا يدفع الخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1